اما الضوابط العرفية ـ القيمية ، ففي المجتمع البدوي عند وفاة احدهم هناك اصول في مثل هذه الحالة فاذا قتل الرجل البدوي في معركة من المعارك قبر في المحل الذي قتل فيه بملابسه كما يقبر الشـــهيد في ميدان الجهاد في الشرع الاسلامي . واذا مات في بيته فيغسل ويكفن حسب الشريعة الاسلامية اما أهل القتيل او الميت فيولولون ساعة الموت فقط ولا تقيم النساء العزاء في بيوتهن كما ان الرجال لا يقيمون مجلس الفاتحة الا ان أصدقاء الميت واقاربه يأخذون الرجال من اسرة الفقيد ويشغلونهم بالاحاديث واما البكاء والعويل والندب فهو غير مألوف عنـــدهم وانما يعتبرون ذلك عادة مذمـــومة واذا ولول أهل الميت قال لهم الاخرون معاتبين صاحب امانة استرجعها لا تعترضوا على امر الله وماذا تقدرون على عمله ؟

ضـــابط عرفي ـ قيمي آخـــر يتمثـــل في ما يصـــــوره مجلس العشيرة الذي يعتبر أهم محل يقضي فيه رجال العشائر أوقات فراغهم ويكون ذلك عادة في مضيف الشـيخ فيقضـــون الوقت بشرب القهوة والتحدث عن شؤون العشيرة والمفاخرة بذكر اعمال ابطالها وبانتصاراتها واحداثها المشهورة وتحسم في المجلس ايضا بعض المنازعات القائمة بين افراد العشيرة .

ننتقل بعد ذلك الى عرض الانشطة غير الرسمية في المجتمع الريفي التي تمارس في الاعياد والحفلات والمناسبات الاخرى اذ ان نشاطهم لا يخرج عن الغناء والرقص الجماعي (الجوبية) للتعبير عن الفرح او المناسبات السعيدة .

ومثل هذه الانشطة يدخل فيها الغزل والامثال والحكم والمدح والثناء والهجاء أو بالصيد أو التذكر بوقائع سابقة لاثارة نخوة أو شهامة أو بطولة معينة والملاحظ في الريف العراقي ان الرجـال فيما بينهم ينتهزون فرصـــة الاحتفالات بالاعراس أو غيرها من مناسبات الفرح ليرقصوا رقصة الجوبي وقد تشاركهم النساء فيها أحيانا وكثيرا ما يقيمون مواسم للسباق على الخيول